

الدعوة لاعتصام مترو الأنفاق "أنهكت" السلطات المصرية



قال أحد قيادات حركة "شباب ضد الانقلاب" المؤدية للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وإحدى الحركات الداعية لاعتصام مترو الأنفاق في القاهرة، إنه "برغم انتظام حركة مترو الأنفاق إلا أن دعوة العصيان في حد ذاتها أنهكت سلطة الانقلاب، ودفعت كثيرا من المصريين إلى عدم استخدام المترو، ما أدى إلى إصابة شوارع القاهرة بالشلل المروري".

وتابع المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه: "نجاحنا ظهر من خلال كثافة الأعداد التي تواجدت اليوم في محطات المترو، وأدت إلى وجود كثيف للشرطة"، معتبرا ذلك دليلا على نجاح فعاليتهم.

ولفت إلى أن "المواطنين تجنبوا المترو واتجهوا إلى وسائل المواصلات وهو ما أدى إلى اختناقات في الشوارع، وهو يعد أهم هدف تحقق اليوم، حيث أدى إلى إرباك سلطة الانقلاب وجعلها في حالة استنفار دائم، وانهاكها وقد تم ذلك".

وكان عبد الله فوزي رئيس الهيئة القومية لمترو أنفاق القاهرة قد أقر بوجود زحام في عدد من المحطات الرئيسية، اضطرت معه الشركة لتشغيل قطارات إضافية لاستيعاب ضغوط الركاب، لكن الحركة سارت بانتظام بعد ذلك.

وشهدت محطات مترو الأنفاق منذ بداية التشغيل وانطلاق الرحلات في السادسة صباحا بتوقيت

القاهرة تواجدا أمنيا مكثفا.

وقالت مصادر أمنية بشرطة النقل والمواصلات إنه تم تأمين جميع محطات المترو بتكثيف التواجد الأمني وتشكيل فرق شرطية ثابتة على الأرصفة وأخرى متحركة داخل القطارات بالإضافة إلى فرق التنقل السريعة بين المحطات.

وأضافت أنه تم الاستعانة بالشرطة النسائية لتأمين عربات السيدات، كما استعانت الشرطة بالكلاب البوليسية.

وكان عدد من أنصار الرئيس محمد مرسي قد أطلقوا حملة على مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" يدعون الشباب للاعتصام بالمترو لمدة 3 ساعات من الساعة صباحا حتى العاشرة صباحا واستقلال القطارات وعدم النزول منها لإحداث حالة من الفوضى والارتباك في القاهرة الكبرى كجزء من العصيان المدني.

وحذرت وزارة الداخلية في بيان لها من تلك الدعوة، مشيرة إلى أن القانون خط أحمر غير مسموح بتجاوزه وأنها ستتصدى بكل قوة لأي محاولات من شأنها زعزعة الاستقرار ونشر الفوضى بالبلاد. ونشرت صحيفة "المصريون" خبرا مفاده أن قوات الأمن ألقت القبض على مؤسس حركة "صامدون" وصاحب فكرة الاعتصام بالمترو محمد سعادة.

وقد نشر بعض النشطاء صوراً وتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص الدعوات للاعتصام، بعضها حمل صوراً لازدحام شديد في محطات المترو المختلفة، والذي ينقل مئات الآلاف من المصريين يوميا.

قليل منذ الشهداء مترو محطة من الصورة: @AMIREK1
الاقبال على فكرة اعتصام في المترو تاريخي يافندم XD#ضد_الانقلاب
pic.twitter.com/WKMKoZK0IR"

– الثقة بالله~ (@AziizQtar) 15 September, 2013

#مباشر_من_رابعة

نجاح #اعتصام_المترو

عاجل :

محافظ القاهرة في حكومة الانقلاب يعلن عن تشغيل 100 أتوبيس على مسارات المترو

– مباشر من رابعة (@menrab3a) 15 September, 2013

طيب أنا أقترح إنهم يوقفوا خطوط المترو لمدة شهر منعا لحدوث اعتصامات داخلها مرة أخرى!
#اعتصام_المترو

– بلال وهب (@BelalWahb) 15 September, 2013